مرتين مرة بالتنصيص عليه ومرة بما بعد خوله في
عموم الملايكة اه قوله والملايكة بعد ذلك
ظهير تعظيم لمظاهرة الملايكة من جملة ما ينصره
الله به اه بيضاوي اي لان موقع قوله بعد ذلك
هنا موقع ثم في قوله ثم كان من الذين امنوا في افادة
التفاوت الرتبي ولما اوهم هذا ان نصره الملايكة
اعظم من نصرة الله وهو محال دفعه بان نصرة
الله على وجوه شتى اعظمها نصرته بالملايكة فتعظيم
نصرة الملايكة بكونها نصرة الله يتضمن تعظيم
نصرته تعالى واليه اشار بقوله من جملة ما ينصره
الله اه شهاب قوله والملايكة مبتدا وقوله
ظهير خبر وقد وضع فيه المفرد موضع الجمع كما اشار
الى ذلك بقوله ظهرا او ان فعيلا يستوى فيه الواحد
وغيره كما مر في قوله عن اليمين وعن الشمال قعيد
وانما عدل عن عطف المفرد الى عطف الجملة ليؤذن
بالفرق فان نصرة الله هي النصرة في الحقيقة وانه تعالى
انما ضم اليها المظاهرة بجبريل ويصلح المومنين
وبالملايكة للتتميم تطييبا لقلوب المومنين وتوقيرا
لجانب الرسول واظهارا للايات البينات كما في يوم
بدر وحنين قال الله تعالى وما جعله الله الا بشرى
لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله

اه كرخي

اه كرخي وفي الترجمي ومعنى ظهير اعوان وهو
بمعنى ظهرا لقوله تعالى وحسن اولئك رفيقا
وقال ابو علي قد جاء فعيل للكثرة كقوله ولا يسال
حميم حميما يبصرونهم اه قوله عسى ربه ان طلقكن
الخ سبب تركها تزوجها انه صلى الله عليه وسلم لما
اشاعت حفصة ما اسرها به اغتم صلى الله عليه
وسلم وحلف ان لا يدخل عليهن شهرا مواخذة عليهن
وكث الشهر في بيت مارية فلما مضت تسع وعشرون
ليلة بدا بها عايشة فدخل عليها فقالت انك اقسمت
على شهر وانك دخلت في تسع وعشرين ليلة فقال
لها هذا الشهر تسع وعشرون ليلة قالت عايشة
ثم بعد هذه القضية نزلت اية التخيير فبدا بي
فاخترته ثم خيرهن فاخترنه واية التخيير هي
قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
تردن الحياة الدنيا وزينتها الى قوله عظيما ولما بلغ
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتزل نساءه وشاع
عند الناس انه طلقهن اتاه وقال له يا رسول الله
لا يشق عليك امر النساء فان كنت طلقتهن فان الله
معك وملايكته وجبريل وميكائيل وانا وابو بكر
والمومنون معك قال عمر وقل ما تكلمت بكلام ارجو
ان الله يصدق قولي الذي اقوله فنزلت هذه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)